

## متحف يستعرض تاريخ مدينة الخليل



صعود سلم حجري من عشرين درجة في مبنى أقيم قبل نحو 150 عاماً كافٍ ليأخذك في رحلة لتاريخ مدينة الخليل في الضفة الغربية على مدار 6500 عام.

وعملت لجنة إعمار الخليل بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» وبتمويل من السويد على إعادة ترميم مبنى فندق فلسطين وتحويله إلى متحف الخليل القديمة.

ويقع المبنى في البلدة القديمة وهو مبنى مميز من حيث الطراز المعماري؛ إذ يعكس سمات العمارة الحديثة التي برزت في أوائل القرن العشرين.

وقال عماد حمدان رئيس لجنة إعمار الخليل: «هذا المبنى بحد ذاته متحف من دون مقتنيات.. مجرد النظر إليه عبارة عن تحفة، كنا سعداء جداً بترميمه لأنه تم الحفاظ على جزء من الموروث الثقافي الذي تنعم فيه البلدة القديمة

وأوضح حمدان أن «المبنى عمره 150 سنة وهو أول فندق تم بناؤه في الخليل استخدم لفترة طويلة باسم فندق فلسطين

«وبعدها تم استخدامه كمشغل للأحذية قبل أن يتعطل منذ نحو 25 عاماً مع تعطل الحياة في البلدة القديمة

وقال: إنه ضمن جهود لجنة إعمار الخليل لإحياء البلدة القديمة وتنشيط السياحة فيها كان لا بد من إقامة هذا المتحف وهو ليس متحفاً بالمعنى التقليدي

وأضاف: «مساحة المتحف الداخلية لا تسمح أن يكون فيها الكثير من المقتنيات الأثرية والتراثية لأنها تعيق الحركة؛ لذلك قررنا أن يكون هذا المتحف تفسيريًا» يشرح تاريخ المدينة من خلال لوحات كبيرة على الجدران أو من خلال الصور أو لقطات الفيديو

ويضم المتحف مخطوطات وخرائط وصوراً وفيديوهات يتم عرضها بطريقة تخلق تفاعلاً بين الزائر والمتحف. ويبدأ المتحف بسرد زمني منذ عام 4500 قبل الميلاد وكل المراحل التي مرت فيها مدينة الخليل التي أدرجت على قائمة التراث العالمي لليونسكو وقائمة التراث العالمي المعرض للخطر في عام 2017

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024